الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

دعـوة للمشــاركة

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

بالتنسيق مع

مخبر البحث: وسائل الإعلام، الاستخدامات الاجتماعية والاتصال

وفرقة البحث: جيوسياسية وسائل الاعلام

تنـظـــم

الملتقى الوطني الأول حول:

الاتصال الاستراتيجي والأخطار الكبرى

التحديات والرهانات

(تحت شعار:معا من أجل وطن آمن)

يوم: **13 أكتوبر 2021**

رئيس الملتقى: الأستاذ الدكتور **بن زاوي عبد السلام** مدير المدرسة، رئيس فرقة البحث.

المشرف العام عن الملتقى: الأستاذ الدكتورمصطفاوي بلقاسم مدير مخبر **MUSC**.

التنسيق العلمي للملتقى: الدكتور فندوشي حمزة.

أعضاء اللجنة التنظيمية الملتقى:

د.سعدون نسرين، د. لعمودي مليكة، د.بكار فايزة، د.رياض بن عربية، أ. بن شريف رياض، أ.بوحوالي محمد، أ .ناريمان تيماجير.

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د بن زاوي عبد السلام	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر
أ.د: مصطفاوي بلقاسم	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر
أ.د: أوشان نادية	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر
أ.د: شريف دريس	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر
الدكتورة: طايبي فاطمة الزهراء	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر
الدكتور : بوقطاية نسيم	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر
الدكتور: فندوشي حمزة	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر

1-ديباجة الملتقى:

تتزايد اليوم مشاعر الخوف وتنامي مظاهر اللاأمن، بالنظر إلى ما قد تنتجه مختلف الكوارث الطبيعية والأخطار الكبرى من تهديدات للأفراد، خاصة وأن الخطر جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان الذي كان ولازال في مواجهة مع عدة أخطار تزداد حدتها اليوم مع التطورات التي يعرفها العالم الذي أضحى يتقارب أكثر فأكثر، فمن حين لآخر نشاهد عبر وسائل الإعلام جسامة الآثار المأساوية التي تخلفها الكوارث خاصة تلك التي لم يتم التكفل بها ومعالجتها باتخاذ اجراءات وقائية للتقليل من حدتها. والجزائر ليست بمعزل عن هذا العالم، اذ أنها بلد معرض بشدة لأخطار طبيعية وتكنولوجية كبرى، قد تكون أكثر حدة في ظل النهضة الاقتصادية والتوسع العمراني الذي شمل كل مناطق الوطن. وتحتفظ ذاكرة الجزائريين بالكوارث التي ضربت بقساوة مختلف مناطق الوطن (زلزال الأصنام 1980، زلزال بومرداس 2003، فيضانات باب الواد 2001، حرائق الغابات لعدة سنوات....)، ستبقى الجزائر عرضة للمخاطر اذا لم تتخذ السلطات إجراءات وقائية مدروسة بعناية وتستند على عدة ركائز، بما في ذلك توفير المعلومات الوقائية وتثقيف السكان لزيادة مستوى الوعي لديهم، خاصة و أن "شدة الخطر تتناسب مع درجة الوعي به ". بمعنى آخر، أن السكان المطلعين والمدركين لردود الفعل الصحيحة هم أقل تعرضًا وأقل حساسية للمخاطر. وهنا يجدر بنا **التساؤل** عن الجهود الاتصالية المبذولة من أجل تطوير ثقافة وقائية من المخاطر؟. ووفقا لمفهوم الحق في الإعلام فإن للمواطن الحق في الحصول على المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب حياته بما فيها التي تمكنه من معرفة المخاطر التي تهدده، والسلوكات الوقائية التي تسمح له بالعيش في سلامة، طمأنينة وأمان. فما دور وسائل الإعلام في ذلك؟.

لقد أثار موضوع المخاطر الكبرى النقاش في عدة مناسبات ومن طرف العديد من الأكاديميين وفي مختلف الميادين العلمية، وبالرغم من كون موضوع الاتصال في مجال المخاطر قد همش لفترة طويلة، إلا انه ومنذ ثمانينات القرن العشرين زاد الاهتمام به واعتبر مفتاح نجاح أي إستراتيجية في مجال الوقاية من الأخطار الكبرى. واليوم ومع الازدهار الذي تعرفه علوم الاتصال والإعلام خاصة مع بروز عصر المعلومات ومجتمع المعرفة، واندماج العلوم المتعددة، فقد عملت على توظيف العديد من المفاهيم -على غرار مفهوم الإستراتيجية -في مجال اهتماماتها البحثية، وهو ما أثمر عن ظهور مصطلح «**الاتصال الاستراتيجي**»، والذي يعتبر عملية محددة بدقة من أجل تحقيق أهداف الاتصال على المدى الطويل، ويتطلب مجموعة متنوعة من العمليات منها توفير المعلومات المستدامة والمتسقة، والتنسيق، وهو الاتصال الذي يتكامل داخلياً وخارجياً مع الجمهور، في التوقيت المناسب، مع اختيار السبل المؤدية لتغيير السلوك أو الأنماط المعتادة، ورصد وتقييم مدى تحقق الأهداف، أو أسباب عدم تحققها، وتحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها تجاه ذلك.

في هذا السياق وعلى سبيل المثال، وحسب قاموس وزارة الدفاع الأمريكية للمصطلحات العسكرية والمرتبطة به (2009) في إطار حكومة الولايات المتحدة الامريكية، تم تعريف الاتصال الاستراتيجي على أنه "جهود مركزة من حكومة الولايات المتحدة لفهم وإشراك الجماهير الرئيسية لخلق أو تعزيز أو الحفاظ على الظروف المواتية للنهوض بمصالح وسياسات وأهداف حكومة الولايات المتحدة، من خلال استخدام برامج وخطط وموضوعات ورسائل ومنتجات منسقة متزامنة مع إجراءات جميع أدوات القوة الوطنية".

وهنا تبرز أهمية التنسيق الدائم والمستمر بين مختلف القطاعات، سواء الحكومية أو شبه الحكومية، وكذلك الخاصة، بما يكفل الوصول إلى آليات موحّدة لتبادل ونشر المعلومات والبيانات والحقائق والرسائل، مع ضرورة مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الاتصال، والتركيز على أدواته الحديثة، وتعزيز استيعاب مسؤولي الاتصال لمختلف أبعاد التحولات الإقليمية وحركيتها، وتحقيق قراءة أكثر تعمقاً للمتغيرات والتحديات المتسارعة المرتبطة بموضوع **الأخطار الكبرى**. بالنظر إلى ما قد تنتجه من تهديدات للأفراد، بحيث يعتبرها البعض لا تقل خطورة عن النزاعات والحروب والأمراض الفتاكة.

واليوم ومع تداعيات جائحة كورونا فيروس **COVID19**، يعود الحديث وبقوة حول مدى فعالية الاستراتيجية الوطنية للوقاية وتسيير الكوارث الطبيعية التي سطرتها الدولة منذ 1985 والتي تم تعزيزها بقانون 20-04 المتعلق بالأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، فحسب المخطط الوطني لتهيئة الإقليم فإن التباين الفيزيوغرافي للجزائر إلى جانب العوامل الجيولوجية والمناخية جعل من الجزائر " أرض مخاطر"، فالجزائر معنية بعشرة مخاطر من بين أربع عشرة خطر وكارثة طبيعية وهي الزلازل والمخاطر الجيولوجية، الفيضانات، المخاطر المناخية، مخاطر الإشعاعات النووية و حرائق الغابات والمخاطر الصناعية والطاقوية، المخاطر المتصلة بالصحة البشرية والمخاطر المتصلة بالصحة الحيوانية والنباتية والتلوث الجوي والبحري والمائي والكوارث الناجمة عن التجمعات البشرية الكبرى.

أمام هذه الوضعية وهذه الظروف وحسب ما لاحظه المختصون في هذا المجال، كان حريا بنا التساؤل حول أهمية الجانب التحسيسي التوعوي حول مخاطر الكوارث عبر مختلف القنوات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي كوسائل ناجعة للوقاية منها وضمانا لنجاح الإستراتيجية الوطنية للوقاية من الكوارث الطبيعية، والتساؤل أيضا حول مكانة مقاربة اتصالية شاملة ضمن الاستراتيجيات العملية والميدانية التي تعمل الدولة على تطويرها في إطار برامج العمل المتعددة القطاعات بما فيها إشراك المواطن ومختلف فعاليات المجتمع المدني والمتخصصين.

من هذا المنطلق جاءت فكرة هذا الملتقى الوطني حول **الاتصال الاستراتيجي والأخطار الكبرى** كمحاولة للإجابة على هذه التساؤلات بما يمكن من تبادل المعارف والخبرات والمساهمة في الحد من آثار الكوارث الطبيعية بين كل الفاعلين، لتطوير إستراتيجية وقائية تكون أكثر تطورا وتأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات المستجدة ضمن مقاربة اتصالية شاملة.

2- أهداف الملتقى: يسعى الملتقى إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

1. التطرق الى مفهوم الاتصال الاستراتيجي.
2. تناول قضية الاخطار الكبرى وتحديد أهم انعكاستها.
3. دراسة الجهود القطاعية في مجال الوقاية من الاخطار الكبرى.
4. بحث دور الاتصال الاستراتيجي في مجال الوقاية من الأخطار الكبرى.
5. التعرف على أهم التجارب الرائدة في الوقاية من الاخطار الكبرى ودور الاتصال في ذلك.

3- محاور الملتقى:

- **المحور الأول:** الاتصال الاستراتيجي: المفهوم والابعاد،
- **المحور الثاني:** الاخطار الكبرى: المفاهيم، المحددات والانعكاسات،
- **المحور الثالث:** الجهود القطاعية في مجال الوقاية من الاخطار الكبرى،
- **المحور الرابع:** دور الاتصال الاستراتيجي في مجال الاخطار الكبرى،
- **المحور الخامس:** نماذج عالمية رائدة.

4- شروط المشاركة في الملتقى:

- أن يكون البحث متصلاً بأحد محاور الملتقى، ويشترط ألا يكون قد سبق نشره أو تم التقدم به إلى مؤتمر آخر.
- أن يكون البحث مستوفياً للقواعد العلمية المتعارف عليها في كتابة الأبحاث العلمية.
- إرسال ملخص المداخلةلا يتجاوز 300 كلمة.
- تخضع جميع ملخصات البحوث المقدمة للملتقى للخبرة العلمية، ويتم إعلام الباحثين عن القبول المبدئي للملخصات.
- إرسال المداخلة كاملة بعد قبولها على أن لا تتجاوز 15 صفحة.
- أن يكتب البحث على الكمبيوتر، بخط من نوع Traditional Arabic وبحجم 14 ومسافة (1)، وخط Time new roman بمقاس (12) للمداخلات باللغة الفرنسية ، على أن يترك هامش بـ 2 سم عند كل حواف الصفحة.
- أن يتم وضع الجداول والأشكال ضمن نص البحث.
- أن يقع على عاتق الباحث التحقق من عدم وجود الأخطاء المطبعية والإملائية واللغوية في النص الكامل للبحث.
- يتم نشر البحوث العلمية التي وافقت عليها اللجنة العلمية للملتقى في مجلد خاص بالملتقى، على أن يتم ذلك وفقًا لشروط النشر.

5- تواريخ مهمة:

- 10سبتمبر 2021 آخر أجل للتسجيل وإرسال الملخصات.
- 30سبتمبر 2021 آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة.
- 13اكتوبر 2021 استقبال الوفود على الساعة 9:00 صباحا بقاعة المحاضرات نور الدين نايت مازي بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام بالجزائر العاصمة.

6- المراسلات:

توجه كافة المراسلات إلى البريد الإلكتروني الخاص بالملتقى أو عن طريق العنوان التالي:المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، دودو مختار بن عكنون، الجزائر.

الهاتف والفاكس:0774420551 : Mob ** 023 23 02 02 **Tél & Fax:**

7- التواصل عبر شبكة الإنترنت:

البريد الإلكتروني للملتقى:colloque.csrm@ensjsi.dz **E-mail :**

8- أنشطة المشاركة:

- ورشات علمية ومحاضرات.
- إتصالات ولقاءات علمية على هامش الملتقى مع كل المتخصصين في المجال.
- معارض على هامش الملتقى.
- ندوة إعلامية ختامية يشارك فيها كل الفاعلين في الملتقى.

الملتقى الوطني الأول بعنوان:

الاتصال الاستراتيجي والأخطار الكبرى

التحديات والرهانات

(تحت شعار:معا من أجل وطن آمن)

يوم: 13 اكتوبر 2021

إستمارة المشاركة:

لقب وإسم الباحث:.....الرتبة:.....

التخصص:.....

المؤسسة :.....

الهاتف النقال:.....البريد الإلكتروني:.....

محور المداخلة:.....عنوان المداخلة:.....

ملخص المداخلة:

.....

.....

.....

.....

.....

الكلمات الدالة: .....

آخر أجل لإرسال الملخصات 2021/09/10.

آخر أجل لاستقبال المداخلة كاملة: 30 /09/ 2021

البريد الإلكتروني للملتقى: colloque.csrm@ensjsi.dz : E-mail